مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز كامبريدج
للبحوث والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد ـ ٣٦
آب ـ ٢٠٢٤

CJSP
ISSN-2536-0027

صدر العدد بالتعاون مع
جامعة المشرق
العراق بغداد . طريق المطار الدولي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

أثر البنية الصرفية في ديوان المفضليات
اسم الفاعل وصيغة المبالغة أنموذجاً

عجاج إسماعيل احمد
أ.د. فيحاء قحطان ممدوح
جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم اللغة العربية

المستخلص

لا تكتفي الدراسات الصرفية ومنها دراستي هذه باستخراج معاني المشتقات (اسم الفاعل/ صيغة المبالغة) بالاعتماد على المعنى الصرفي المجرد الموجود في كتب الصرف واللغة، بل لا يتَّضِح معنى اسم الفاعل أو صيغة المبالغة في البيت إلاّ بالرجوع إلى مصدرين آخرين مهمين الأول: المعنى المعجمي الذي ربَّما يتعدد فيصلُحُ بناءً على تعدُّده تعدُّد معنى الصيغة، والآخر: المعنى السياقي الذي يخرج بالمعنى الصرفي والمعجمي إلى مقصود الشاعر من مُجمل قصيدته أو فحوى بيته الشعري. وإنّ دلالة اسم الفاعل تكون مرتبطة بدلالة الصّيغة الصّرفية التي أخِذَ منها الفعل، فلا تخرج عنها؛ لأنّ اسم الفاعل لا يخرج عن الفعل الذي اشتقّ منه، ولذلك فإنّ معناه يكون مرتبطاً بمعنى الصّيغة التي أخِذَ منها، وصيغ المبالغة تشبه اسم الفاعل في أنّها تشتق من الفعل اللازم، والمتعدي؛ إذ ترتبط هذا الصيغة بصيغة اسم الفاعل؛ وذلك لو أنّنا أردنا الدلالة على الكثرة في اتّصاف الذات بالحدث، فإنّنا نحوّل بناء اسم الفاعل الى أحد أبنية المبالغة.

Abstract

Morphological studies, including this study of mine, are not satisfied with extracting the meanings of derivatives (the active participle and the exaggerated form) based on the abstract morphological meaning found in morphology and language books. Rather, the meaning of the active participle or the exaggerated form in the verse does not become clear except by referring to two other important sources. The first: the lexical meaning, which may be multiple. Based on its plurality, it is valid to pluralize the meaning of the formula, and the other: the contextual meaning that emerges in the morphological and lexical sense to the poet's intent from the entirety of his poem or the content of his poetic line. The significance of the active participle is linked to the significance of the morphological form from which the verb is taken, and does not deviate from it because the active participle does not From the verb from which it is derived, and therefore its meaning is linked to the meaning of the form from which it was taken, and the forms of exaggeration are similar to the active participle in that they are derived from the intransitive and transitive verb, as this form is linked to the form of the active participle, if we want to indicate the abundance in describing the subject with the event.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

المقدمة

تعد ظاهرة الاشتقاق من الظواهر الصرّفيّة التي تميزت بها اللغة العربية؛ كونها تشتغل على خلق ألفاظ من ألفاظ أخرى؛ وذلك من خلال الإتكاء على أوزان معينة، ومن هنا تنبع أهمية الاشتقاق في إثراء اللغة، وهي وسيلة من وسائل صناعة المصطلح فيها، وتتنوع المشتقات في العربية منها: اسم الفاعل وصيغة المبالغة واسم المفعول والصفة المشبهة واسما الزمان والمكان واسم التفضيل، وقد اختصّ بحثي هذا باسم الفاعل وصيغة المبالغة .

وقد وقع هذا البحث على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الاشتقاق لغة واصطلاحا، ومن ثم بيّنا أهمية الاشتقاق.

المبحث الثاني: تناولنا فيه اسم الفاعل، حيث جاء في مقدمة المبحث تعريف اسم الفاعل لغةً واصطلاحاً، وكيفية صياغة اسم الفاعل، ومن ثم التطرق إلى النماذج التي وردت في ديوان المفضليات.

وأمّا المبحث الثالث: فقد اشتمل على صيغة المبالغة تعريفاً لغةً واصطلاحاً، وكيفية صياغة صيغة المبالغة، ومن ثم التطرق إلى النماذج التي وردت في ديوان المفضليات. وختم البحث بخاتمة عرضت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول

الاشتقاق

الاشتقاق لغةً واصطلاحاً:

ذكر أهل اللغة في معاجمِهم، ومنهم ابن فارس في تعريف الاشتقاق في اللغة، اذ عرّفه بأنه: ((الشين والقاف أصل واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء، ثم يحمل عليه ويشتق منه على معنى الاستعارة. تقول شققت الشيء أشقه شقاً، إذا صدعته))[١]، كما في الصحاح لدى الجوهري جاء بمعناه اللغوي وهو: ((الأخذُ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف بأخْذِهِ منه))[٢].

وردتْ تعاريفُ متعددة عن الاشتقاق عند أهل اللغة في تحديد معنى الاشتقاق في كتب اللغة، منهم تعريف ابو البقاء العكبري الذي نقله عن الرماني قال: ((الاشتقاق اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه الأصل، فقد تضمن هذا الحدُّ معنى الاشتقاق، ولزم منه التعرض للفرع والأصل))[٣].

وذكر الجرجاني في تعريفه عن الاشتقاق بقوله: ((هو نزعُ لفظ من آخر بشرط مُناسبتهما معنى وتركيبا، ومغايرتهما في الصيغة))[٤]، كما كان للمحدثين تعريفات تضاف الى تعريفات الأقدمين منهم الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد الذي لم يبتعد في تعريفه كثيراً عن الأقدمين، إلا أنه من باب التوسع في الاستعمال اللغوي والتوليد اللفظي نلاحظه يجيز ذلك كله ولو حُمل على باب المجاز، إذ عرّف الاشتقاق بأنّه عبارة عن ((أخذ كلمة من أخرى؛ لمناسبة بين الكلمتين، ولو مجازاً))[٥]، كما عرّفه عباس حسن الذي اشترط ارتباط الفرع بالأصل في المعنى والأصوات الأصلية قال: ((هو ما أخذ من غيره على أن يكون له أصل يُنسب له، ولا بدّ للمشتق أن يقارب أصله في المعنى، وأن يشاركه أصواته الأصلية))[٦].

نلاحظ فيما تقدم ذكره مدى التوافق بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للاشتقاق، فهو اشتقاق لفظة من لفظة أخرى توافقه في المعنى وتخالفه من حيث المبنى، ولهذا الاختلاف قيمة من حيث إثراء اللغة بالمفردات مع إعطاء دلالة خاصة للصيغة الصرفية داخل السياق.

أهمية الاشتقاق:

تكمن أهمية الاشتقاق في مساعدة اللغة التي بدورها تساعد على إثراء وتوليد معانٍ جديدة من المادة اللغوية الأصلية، إذ ذكر ابن السرّاج في قوله: ((الغرض من الاشتقاق أنّ به اتسعَ الكلام وتُسلّط على

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

القوافي والسجع والخُطب، وتُصرّف في دقيق المعاني ... ولو جمدتِ المصادر، وارتفع الاشتقاق في كلٍّ الكلام لم يوجد في الكلام صفة لموصوف، ولا فِعل لفاعل، وفضلُ لغة العرب على سائر اللغة بهذه التصاريف وكثرتها...))[٧]،ويقول محمد يونس: الاشتقاق ((ظاهرة أصلية في اللغة العربية تحدث ضمن منهج علمي تطبيقي؛ يقوم على أساس العلاقة الوضعية بين الدال والمدلول التي افترضها علماء العربية الأوائل... وهو نوع من القياس اللغوي للمفردات، ينتفع منه متكلّمو اللغة في سدّ حاجاتهم الى الألفاظ التي تخدم المعاني المُعبر عنها... وهو عبارة عن توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها الى أصل واحد يحدّد مادّتها، ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد، ويعود سبب الاشتقاق الى طبيعة اللغة العربية بكونها لغة اشتقاقية؛ تستطيع إثراء نفسها بزيادة مفرداتها؛ لتتمكن من قوة التعبير ومواكبة الحداثة في جدة الموضوعات))[٨]، حيث يعتبر الاشتقاق من الوسائل المهمة في تعبير ما يستجدُّ من الالفاظ والافكار، ونمو اللغة، ومرونتها، واتساع المفردات اللغوية، وما يستحدث من وسائل الحياة))[٩].

المبحث الثاني

اسم الفاعل

ورد لاسم الفاعل عند أهل العلم تعريفات عدة منها، فسيبويه لم يفرد له بابا باسم الفاعل، وإنّما كان يسميه (الاسم)[١٠]؛ إذ كان يقول ((فأما فَعَلَ يَفعَلُ ومصدره فقتل يقتل قتلاً، والاسم قاتل، وخلقه يخلقه خلقاً، والاسم خالق))[١١]، وما ذكره ابن مالك الطائي أنّ اسم الفاعل هو ((الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من افعالها لمعناه او معنى الماضي))[١٢].

أمّا عند النحاة واللغويين المحدثين عرّفوا اسم الفاعل تعريفا دقيقا، وذكر جرجي شاهين أنّ اسم الفاعل هو ((صيغة تدل على من قام بالفعل على معنى الحدوث، نحو: قائم، وذاهب))[١٣]، وقال الإستراباذي إنّ اسم الفاعل يكون:((بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة، لأن وضعها على الإطلاق، لا الحدوث ولا الاستمرار، وإن قصد به الحدوث، ردّت الى صيغة اسم الفاعل، فتقول في حَسن: حَاسِن الان، أو غدا، قال تعالى في ضيّق: لما قصد به الحدوث: چئا ئا ئۈ چ هود_ ١٢))[١٤] ، والمراد بالحدوث - وهو ضدّ القدم - ((أن يكون المعنى القائم بالموصوف، متجددا بتجدد الأزمنة، كما في قائم؛ فإنّها تدل على الذي حدث منه قيام في زمن معين، لا في جميع الأزمنة، وليس ذلك صفة ثابتة له، ولا قديمة فيه))[١٥].

ومنهم عبده الراجحي قال بأنه: ((اسم يشتق من الفعل للدلالة على وصف مَن قام بالفعل، فكلمة (كاتب) مثلا اسم فاعل تدل على وصف الذي قام بالكتابة، واللغويون القدماء يقولون إنّ اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع سمي مضارعا؛ لأنّه يضارع اسم الفاعل أي يشابهه))[١٦]. أما الجرجاني قال: اسم الفاعل هو ((ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث))[١٧].

فمن خلال ما تقدّم ذكره، هناك اوجه تشابه بين اسم الفاعل، والفعل المضارع من حيث الصيغة والدلالة، فصيغة اسم الفاعل يشتق من الفعل غير الثلاثي الذي لا يختلف كثيرا عن الفعل المضارع إلا في زيادة اسم الفاعل على ميم زائدة وخلوّها من الفعل المضارع، أمّا من حيث الدلالة، فهما يدلان على الحدث، وفاعلٌ قام بالحدث، فضلاً عن ذلك فإنّهما يدلان الى استمرارية الحدث لمدة معينة، وإنّ استمرارية اسم الفاعل ابقى وأدوم منها في الفعل المضارع[١٨] .

صياغة اسم الفاعل:

أ_ من الفعل الثلاثي

يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم على وزن (فاعل)، للدلالة على من قام بالفعل[١٩]، والصرفيون ذكروا انه يصاغ من (فَعَل) مفتوح العين في الماضي، لازماً كان أم متعدياً نحو: قَعَدَ قاعِد،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ضَرَبَ ضَارب، كما يصاغ من بناء (فَعِلَ) مكسور العين في الماضي، فمن المتعدي نحو: شَرِبَ شَارِب، ومن اللازم وهو قليل نحو نَعِمَ نَاعِم[٢٠] ومن الفعل المضموم العين في الماضي يأتي منه اسم الفاعل، لكنّه قليل ايضا، ذكر ابن خالويه : ((ليس في كل العرب (فعُل) وهو (فاعِل) إلّا حرفان: فرُه الحمار فهو فاره، وعقُرت المرأة فهي عاقِر))[٢١]، نرى أنّ اسم الفاعل يصاغ من الفعل الصحيح دون تغيير يطرأ على حروفه الأصلية.

وصياغة اسم الفاعل من الفعلين المعتل العين نحو: بَاعَ وقَامَ، بقلب عين الفعل همزة[٢٢]، كما وضح ذلك الدكتور عبدالصبور شاهين قال: ((فإذا أريد صوغ اسم الفاعل من هذين الفعلين فإنّ عينَ الفعل تعود لتقع بعد ألف الصيغة : قاول، وبايع، وفي ذلك من توالي الحركات الكثيرة ما لا يسيغه الناطق العربي ايضا، وبخاصة في موقع النبر في الصيغة، ولذلك عمد إلى إسقاط الانزلاق الذي هو الواو والياء، وأحلّ صوت الهمزة، وهو في الحقيقة فاصل حنجري نبري، وبين الحركات المتعاقبة، فصارت الكلمتان: قائل وبائع))[٢٣].

وإذا كان الفعل أجوفاً، وعينه صحيحة واواً كانت أم ياءً اي غير منقلبة عن همزة، فعند صياغة اسم الفاعل منها لا يحدث لها تغيير نحو: عَوِر عاور، وصيد صايد[٢٤].

أمّا أذا كان مهموز اللام معتل العين نحو: جاء، ففيه قولان[٢٥]:

الأول: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل العين مهموز اللام على وزن (فاعِل)، نحو: جاءَ جائـيء، حيث اجتمعت همزتان في آخر الفعل، فقلبت الهمزة الثانية ياء؛ وذلك لمناسبة الكسرة التي قبلها، فصارت (جائِي) على وزن (فاعل)، وبهذا تُعامل معاملة الاسم المنقوص، تحذف لامه عند التنوين، أو إذا كان مرفوعاً، او مجرورا، وتثبت اذا كان منصوباً.

الثاني: حدث فيه قلب مكاني، إذ تقدم لام الفعل على عينه، فاصبح الوزن (فالع)، نحو:(الجائي) على وزن (الفالع)، وعند حذف لامه يكون الوزن (فالِ).

ب_ من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر[٢٦]، وأشار الى ذلك سيبويه بقوله: ((وأما الاسم فيكون على مثال أفعل إذا كان هو الفاعل، إلا أن موضع الألف ميمٌ))[٢٧]، وفي موضع آخر أضاف ((فإذا كان غير مزيدٍ فإنه لا يكون إلا على مثال فَعْلَلَ... والاسم منه على مثال يُفَعْلِلُ، ويُفَعْلَلُ إلا أن موضع الياء ميمٌ. وذلك نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، ومُدَحْرِجٌ ومُدَحْرَجٌ))[٢٨].

وقد ورد اسم الفاعل سماعا، فعدّوه شاذاً لا تقاس عليه القاعدة الأصلية السابقة، حيث قال عبده الراجحي:((فقد ورد اسم الفاعل من أسهبَ مُسْهَب بفتح الهاء، والقياس كسرها، ومن أحصن: مُحصَن بفتح الصاد، والقياس كسرها. كما وردت أفعال رباعية، واشتق اسم الفاعل منها على وزن (فاعل) شذوذاً، مثل : أيفعَ: يَافِع _ أمحلَ : مَاحِل))[٢٩]

دلالات اسم الفاعل في ديوان المفضليات:

أ_ دلالته على الاستقبال:

يفيد اسم الفاعل دلالة الاستقبال، وتلك الدلالة تُستحصل من القرائن اللفظية او المعنوية كما في قوله تعالى: فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (ص: ٧١-٧٢)، فقوله: (فإذا سويته ونفخت فيه) يفيد الاستقبال، وعلى هذا الأساس طغت دلالة الاستقبال على لفظ (خالق) فصار مناسبا في مقامه.

١- لاق:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

ومما ورد من تلك الدلالة في ديوان المفضليات قول الشاعر تأبط شرًّا: [٣٠] (بحر البسيط)

سَدِّدْ خِلالَكَ من مالٍ تُجَمِّعُهُ حتَّى تُلاقِي الذي كل امرئ لاق

فاسم الفاعل (لاقٍ) من الفعل الثلاثي (لقي) يفيد الاستقبال في دلالته؛ إذ قوله: (حتى تلاقي الذي كل امرئ لاق) يفيد حدوث ذلك في الاستقبال، يريد سدد بمالك ثُلم فقرك وفاقتك وفُرَجَهُ حتى تلاقي الموت الذي سيلاقيه كل امرئ[٣١].

ب_ دلالته على الاستمرار: يدل اسم الفاعل على الاستمرار ما جاء في المفضليات.

١- مُعِيدٌ

ومن دلالاته اسم الفاعل على الاستمرار في ديوان المفضليات قول سلمة بن الخرشب الأنماري[٣٢] (بحر الطويل)

وإنكَ يا عَامِ ابنَ فارس قُرْزُلٍ مُعِيدٌ عَلَى قِيلِ الْخَنَا والهَواجِرِ

والذي ينظر في لفظ (مُعيد) يجده دالًا على الاستمرار، ودلالته هذه مأخوذة من قرينة المقام، فقول الشاعر :(مُعِيدٌ عَلَى قِيلِ الْخَنَا والهَواجِرِ) يلمح منه معاودته قيل الخنا والهواجر، ومزاولته لذلك الفعل واستمراره عليه، وساعده على ذلك لفظ (مُعيد) الذي يفيد بأصله اللغوي فعل العود مرة بعد مرة[٣٣].

ج_ دلالته على الثبوت:

يدل اسم الفاعل على الثبوت واللزوم بيدَ أنّ هذا الثبوت لا يرتقي إلى درجة ثبوت الصفة المشبهة؛ إذ اسم الفاعل يكون بين الفعل والصفة المشبهة ، فهو لا يدل على حدوث الفعل وخفته ولا يصل إلى ثبوت الصفة المشبهة[٣٤]، وتلك الدلالة تبثها القرائن اللفظية أو المعنوية في سياق النص.

١- ساجد وخاشع:

ومما جاء من دلالته على الثبوت قول الشاعر سويد بن ابي كاهل[٣٥]: (بحر الرمل)

ساجِدَ المَنْخِرِ لا يَرْفَعُهُ خاشِعَ الطَّرْفِ أصَمَّ المُسْتَمَعْ

إنّ لفظتي (ساجد وخاشع) أُشتقتا من الفعل الثلاثي (سَجد السين والجيم والدال أصل واحد مطرد يدل على تطامن وذلّ))[٣٦] و ((خشَع الخاء والشين والعين أصل واحد، يدل على التطامن. يقال خشع، إذا تطامن وطأطأ رأسه)) [٣٧] التي تفيد بمعناها ((سجد الرجل سجودا وأصل السُّجُود إدامة النّظر فِي إطراق إلى الأرْض))[٣٨]، ((الخشوع: رَمْيُكَ ببصرك إلى الأرض ... وأَخْشَعْتُ أي طأطأتُ الرَّأسَ كالمُتواضِع))[٣٩]، والمعنى في البيت انه في ذلٍّ دائم ملازم له وتلك دلالة مجازية وليست مباشرة ، فلا يراد بها وقوع منخره على الأرض حقيقة ، ودليل ملازمة للذل قوله قبل ذلك[٤٠] : (بحر الرمل)

وتَحَارَضْنَا وقالُوا إنَّما يَنْصُرُ الأقوامُ مَنْ كان ضَرَعْ

ثمَّ وَلَّى وهْو لا يَحْمِي استَهُ طائِرُ الإثْرَافِ عنْهُ قد وَقَعْ

وهذه صفات تثبت بأنّ المهجو قد نالت منه الذلة وبلغت منه مبلغا ؛ إذ الناس تنصره لأنه ضعيف لا يستطيع الدفاع عن نفسه ، بل ذهب القائل في ذمه مذهبا بعيدا حين جعل منه شخصا هينا لا يستطيع حتى حماية أسته.

٢- واضح:

ومثل ذلك قاله الحادرة[٤١] : (بحر الكامل)

وتصدَّفَتْ حتَّى اسْتَبَتْكَ بواضِحٍ صَلْتٍ كمُنْتَصَبِ الغَزَالِ الأثْلَعِ

ورت لفظة(واضح) في النص الشعري بصيغة اسم الفاعل على زنة(فاعل)المشتقة من الفعل الثلاثي المجرد((وضح: الواو والضاد والحاء: أصل واحد يدل على ظهور الشيء وبروزه))[٤٢]، والشاعر هنا يشبه

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

عنق محبوبته لطوله بجيد الغزال، وقوله : (بواضح) أي ناصع خالص، وتلك صفة جمالية ثابتة لا تتغير، والعرب تتغنى بجيد النساء؛ إذ هي من مواضع الجمال . قال الشاعر[٤٣]:

وَجيدٍ كَجيدِ الرِّئْمِ ليسَ بفاحشٍ إذا هي نَصّتْهُ وَلا بمُعَطَّلِ

وقد خرج ذلك الاستعمال في قوله تعالى : وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ * فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ (المسد: ٤_٥)؛ وذلك لأن حمّالة الحطب كانت لها قلادة فاخرة تتقلدها فقالت لأنفقنّها في عداوة محمد (صلى الله عليه وسلم)[٤٤] فكأنه قد أُبدلت بحبل يكون علامة دالة على عذابها وخزيها ، أو يكون الموضع الذي كانت تتغنى به على أنه موضع جمال قد صار مكانا للعذاب والذل والهوان وهذا من باب الجزاء من جنس العمل.

د_ دلالته على النسب:

يدل اسم الفاعل على معنى النسب الى شيء معين، يقول سيبويه: ((وأمَّا ما يكون ذا شيء وليس بصنعة يعالجها فإنَّه مما يكون فاعلا وذلك قولك لذي الدرع: ولذي النَّبل: نابلٌ، ولذي النُّشاب: ناشبٌ، ولذي التَّمر: تامرٌ، ولذي اللبن: لابنٌ))[٤٥].

وفي المقتضب يقول: ((فإن كانَ ذا شيء، أي: صَاحب شيء بنى على (فَاعل) ، فتقول: رجل فَارس، أي: صَاحب فرس، وَرجل دارع، ونابل، وناشب، أي: هذا آلته))[٤٦].

وكما يدل اسم الفاعل على النسب، حيث يتم استغناؤهم عن ياء النسب، وبذلك يجيء النسب دون خروجه على الفعل، وأوضح ذلك سيبويه عندما قال: ((فزعم الخليل أنَّهم إذا قالوا حائضٌ فإنَّه لم يخرجه على الفعل، كما انه حين قال: دارع، لم يخرجه على فعل، وكأنَّه قال: درعيٌّ فإنَّما أراد ذات حيضٍ ولم يجيء على الفعل))[٤٧]

وما جاء في اسم الفاعل الدال على النسب في لفظة

١- ماجد:

قال المرار بن منقذ:[٤٨] (بحر الرمل)

إنْ تَرَيْ شَيباً فإنِّي ماجِدٌ ذو بَلاءٍ حَسَنٍ غَيْرُ غُمُرْ

يتجلّى اسم الفاعل في لفظة (ماجد) المشتق من الفعل الثلاثي على زنة (فاعل)، ((مجد: الميم والجيم والدال أصل صحيح، يدل على بلوغ النهاية، ولا يكون إلا في محمود))[٤٩]، والدال على النسب، والذي يفيد بأصله اللغوي الانتساب الى المجد[٥٠] ونجد ذلك جليا في قول الشاعر الذي ركز على دلالة امجد وأنه من أهلها، وقوله (ماجد) أي ذو مجدٍ محمودة افعاله، والعرب تنتسب للمجد في مواطن الفخر والاعتداد بالنفس.

المبحث الثالث

صيغة المبالغة

تكلّم مصنفو اللغة عن هذا الموضوع في زمن التأليف إلّا أنّهم لم يفردوا له بابا خاصّ به، بل جعلوه معدولا عن اسم الفاعل. فوصفه سيبويه ((وأجروا اسمَ الفاعل، إذا أرادوا أن يبالِغوا في الأمر مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلاّ أنّه يريد أن يُحدّثَ عن المبالغة. فمَا هو الأصلُ الذى عليه أكثُر هذا المعنى: فَعول، وفعّال ومِفعال، وفَعِل، وقد جاء: فَعيلٌ كَرحيمٍ وعَليم وقَدير وسَميع وبَصير))[٥١]

وقد وضّح ذلك المبرد: ((اعلَم أن الِاسم على فعل فَاعل نَحو قَولك ضرب فَهُوَ ضَارب ... فَإن أردت أن تكثر الفِعْل كانَ للتكثير أبنية فَمن ذَلِك فعّال تَقول رجل قتّال إذا كَانَ يكثر القَتْل فَأما قَاتل فيكون للقليل والكثير؛ لأنَّهُ الأصل))[٥٢].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وابن هشام يقول : ((وهو مَا حول للمُبالغَة من فَاعل الى فعّال أو مِفعال أو فعول بكثرة أو فعيل أو فعِل بقلة))[٥٣]

أمّا المحدثون فقد كان لهم دور في توضيح صيغ المبالغة وعملية بنائها أكثر تفسيرا، حيث جعلوا الزيادة التي تطرأ على بنية صيغة المبالغة، إنّما هي لدلالة التكثير أو التكرار في المعنى فقولك: زيد قتّال، لم يُرد به الفعل لمرة واحدة ، بل مرة بعد مرة[٥٤].

وإنّ صيغ المبالغة تُعدّ من الصيغ الملحقة باسم الفاعل؛ لكونها ((صيغ تأتي بدلا من اسم الفاعل للدلالة على المبالغة في معنى الفعل، وذلك أنّ صيغة اسم الفاعل تحتمل في دلالتها على الحدث، والقلة والكثرة، فإذا أريد الدلالة على كثرة الحدث، كمّا أو كيفا، حولت فاعل الى احدى هذه الصيغ))[٥٥].

وأشار عبدالحميد السيد بقوله : ((هي أسماء أو أبنية تفيد التنصيص على التكثير أو المبالغة في حدث الفاعل، كمّاً أو كيفاً))[٥٦]

أوزان صيغ المبالغة:

اختلف أهل الصرف في عدد صيغ المبالغة، فالقدماء ذكروا خمسَ صيغ مطّردة، وهذه الصيغ مشهورة قد استعملها العرب، وسمّوها بصيغ المبالغة القياسية وهي : فعّال، ومِفعال، فعول، وفعيل، وفعِل[٥٧]

وهناك صيغ اخرى غير مشهورة إنما سمعت عن العرب، ولم يقيسوا عليها، ذكر ذلك السيوطي: ((العرب تبني أسماء المبالغة على اثني عشر بناء: فَعَال كَفَساق، وفُعَل كَغُدَر، وفَعّال كغّدار، وفَعُول كَغَدُور، ومِفْعِيل كمِعْطِير، ومِفْعال كمِعْطار، وفُعَلة كهُمَزة ولُمزة، وفَعُولة كمَلولة، وفَعَّالة كعلاَّمة، وفاعلة كراوية، وخائنة، وفَعَّالة كبَقَّاقة للكثير الكلام، ومِفْعالة كمِجزَامة))[٥٨]

تشتق صيغة المبالغة من الفعل الثلاثي المتعدي غالباً، ومن الفعل اللازم احياناً[٥٩]، وشذّ صياغته من الفعل الرباعي إلا انه سمع عن العرب بناءه من (أفعل)، نحو: درّاك من أدرك، ومِهوان من أهان، ونذير من أنذر[٦٠].

وما جاء في معاني الأبنية انّ صيغ المبالغة على نوعين ((منها ما يختلف عن الآخر لتأدية معنى جديد نحو قولهم: رجل دُعَرة أي ذو عيوب وامرأة ذعورة تُذعر من الريبة والكلام القبيح، ونحو الضحّاك والضُحكة فالضحّاك مدح والضحكة ذم ... ومنها ما تدل على معنى المبالغة يختلف عن الصيغة الأخرى ، فمعنى فعّال يختلف عن فعول في المبالغة وهما يختلفان عن مِفعال))[٦١].

دلالات صيغ المبالغة في ديوان المفضليات:

حفلت المفضليات في الاشعار التي جُمعت فيها بصيغ المبالغة، والتي تنوعت دلالاتها حسب السياق الشعري والمقصدية التركيبية لأسلوبية البناء الفني داخل كلّ عينة شعرية منتخبة، ومن صيغ المبالغة التي تجلت في المفضليات بدلالاتها المتنوعة:

١-فعَّال

إنّ صيغة(فعَّال) من الصيغ التي كثُر ورودها في المفضليات؛ فهي تحمل في بنيتها دلالة المبالغة والكثرة والحرْفة، كما تقتضي صيغة(فعّال) الاستمرار والتجدد في المعاناة اللازمة[٦٢]، كما ادّعى ابن طلحة في (همع الهوامع) بأنّ فعّالاً ((لمن صار له كالصناعة))[٦٣]، أما المبرد فقد ذهب إلى أنّ(فعَّال) هي الأصل بالمبالغة، ثم بعدها نُقِلتْ عنها الدلالة على الصناعة، يقول: ((هَذَا بَاب مَا يبْنى عَلَيْهِ الِاسْم لِمَعْنى الصِّنَاعَة لتدل من النّسَب على مَا تدل عَلَيْهِ الْيَاء وَذَلِكَ قَوْلك لصَاحب الثِّيَاب: ثَوَاب، وَلِصَاحِب العطر: عطر، وَلِصَاحِب الْبَز: بزاز وَإِنَّمَا أصل هَذَا لتكرير الْفِعْل كَقَوْلِك : هَذَا رجل ضرّاب، وَرجل قتّال، أي: يكثر هَذَا مِنْهُ، وَكَذَلِكَ خيّاط، فَلَمَّا كَانَت الصِّنَاعَة كَثِيرَة المعاناة للصنف فعلوا بِهِ ذَلِك، وَإِن لم يكن مِنْهُ فعل؛ نَحْو:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

بزاز، وعطار))[٦٤]، أما المحدثون ومنهم فاضل صالح السامرائي، فقد ذهب إلى ما ذهب إليه ابن طلحة أنّ(فعّال) في المبالغة نُقل عن(فعّال) في الصنعةِ، معللاً ذلك بقوله: ((لأنّا نرى أنّ الأصل في المبالغة هو النقل من شيء إلى آخر، فتحصل عند ذاك المبالغة))[٦٥]، فالأصل في المبالغة على ضوء ما تقدم هو النقل من شيء إلى شيء آخر لتحصل المبالغة في صيغة(فعّال).

ومن الاشعار التي وردت فيها صيغة المبالغة(فعّال) في المفضليات.

١- طرّاق:

في قول تأبّط شراً:[٦٦] : (بحر البسيط)

يا عِيدُ مالَكَ من شَوْقٍ وإيراق ومَرَّ طَيْفٍ على الأهوالِ طرّاق

فقد وردت صيغة المبالغة في البيت الشعري في اللفظة(طرّاق) على وزن(فعّال)، والمشتق من الفعل الثلاثي المجرد((طرق الطاء والراء والقاف أربعة أصول، أحدها: الإتيان مساء، والثاني: الضرب، والثالث: جنس من استرخاء الشيء، والرابع: خصف شيء على شيء. فالأول الطروق. ويقال إنه إتيان المنزل ليلا. قالوا: ورجل طرقة، إذا كان يسري حتى يطرق أهله ليلا. وذكر أن ذلك يقال بالنهار أيضا، والأصل الليل. والدليل على أن الأصل الليل تسميتهم النجم طارقا ؛ لأنه يطلع ليلا. قالوا: وكل من أتى ليلا فقد طرق))[٦٧]، فدلالة صيغة(فعّال) في البيت الشعري المتمثلة في لفظة(طرّاق) التي تدل على كثرة الطرق والاستمرار به؛ لأنّ يريد أن يقول: يطرقنا في موضع البُعد والمخافة؛ وذلك اذا أنفوا لطول ما قد مرّ بهم من التعب والسُّرى، فإذا ناموا طرقهم خيال من يحبون ويهوون، فيُشوّقهم ويؤرقهم حبّهم له وغلَبَتُهُ عليهم[٦٨].

٢- طمّاح:

في قول الشاعر متمم بن نويرة:[٦٩] (بحر الكامل)

تَئِقٌ إذا أرْسَلْتُهُ مُتَقَاذِفٌ طَمَّاحُ أشْرَافٍ إذا ما يُنْزَعُ

فقد ورد في هذا البيت صيغة المبالغة(فعّال) في اللفظة(طمّاح) المشتقة من الفعل الثلاثي المجرد((طمح الطاء والميم والحاء أصل صحيح يدل على علو في شيء. يقال: طمح ببصره إلى الشيء: علا. وكل مرتفع طامح. وطمح ببوله. إذا رماه في الهواء))[٧٠]، فقد كانت لصيغة المبالغة(فعّال) دلالة على المبالغة في اللفظة(طمّاح)، فالشاعر يريد في قوله(طمّاح) إذا كفّه راكبٌ طمح بميْعَتِهِ شرفاً أي طلَقاً[٧١]، فالشاعر يترفع ويعلو على غيره شرفاً وإباءً،

٢_ مِفعال

قال ابن قتيبة: ((ومِفْعالٌ يكونُ لِمَنْ دامَ منه الشيءُ أو جَرَى على عادةٍ فيه، تقولُ: رَجل مِضْحَاك ومِهْذار ومِطلاق إذا كان مُديماً للضَّحك والهَذْرِ والطلاق))[٧٢]

وجاء في الفروق اللغوية ((وَإذا كَانَ ذَلِك عَادَة لَهُ قيل مفعال مثل مِعوان ومِعطاء ومِهداء))[٧٣]

كما قال الثعالبي: ((وأكثر العادات في الاستكثار على (مِفْعال) نحو مِطعان ومِطعام ومِضراب ومِضياف ومِكثار ومِهذار وامرأةٌ مِعطار ومِذكار ومئناث))[٧٤].

١- مِدلاج:

قال تأبط شرا:[٧٥] (بحر البسيط)

عاري الظَّنَابيبِ مُمْتَدٌّ نَوَاشِرُهُ مِدْلاج أدْهَمَ وَاهِي الماءِ غَسَّاق

ظهرت لفظة صيغة المبالغة(مدلاج) في البيت الشعري، والمشتقة من الفعل الثلاثي(دلج) والتي تفيد بأصلها اللغوي ((الدال اللام والجيم أصل يدل على سير ومجيء وذهاب. ولعل ذلك أكثر ما كان في خفية. فالدلج: سير الليل))[٧٦]، تشتغل صيغة المبالغة التي يحاول الشاعر تقديمها للقارئ، فتتعاضد مع مستهل

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

البيت الشعري؛ لتضفي دلالة النشاط والهمة لمن يتصف بالصفات التي قدمها في مطلع البيت الشعري، إذ يعمل الشاعر على إضفاء دلالة التكثير والمبالغة على الهزل الذي يصفه بـ(عاري الظنابيب)، ويسلبه الآخر؛ ذلك أنّ ((العرب تمدح الهُزال وتهجو السِّمنَ))[٧٧]

٢- مِذعَان:

وقال حاجب بن حبيب الأزدي[٧٨]:[٧٩] (بحر البسيط)

هَلْ أَبْلَغَنْها بِمثلِ الفَحْلِ ناجِيَةٍ عَنْسٍ عُذَافِرَةٍ بالرَّحْلِ مِذْعَان

تجلت لفظة صيغة المبالغة(مِذْعَان) المشتقة من الفعل الثلاثي المجرد((ذعن: الذال والعين والنون أصل واحد يدل على الإصحاب والانقياد. يقال أذعن الرجل، إذا انقاد))[٨٠]، ومن خلال العودة الى المعاجم اللغوية الأخرى التي تستمدُّ اللفظة منها مفهومها نجد أنّ (ذعن) يُراد منها ((أَذْعَنَ إذعاناً، وذَعِنَ يذعَن أيضاً، أي: انقاد وسَلِسَ. ناقةٌ مِذعانٌ سَلِسَةُ الرأس منقادةٌ لقائدها))[٨١]، ويتوّج التساؤل الذي أُطلق في بداية البيت الشعري بصيغة المبالغة(مِذْعَان)، إذ تشير الدلالة على الأفراط في الطاعة مع السرعة والسلاسة والتجمّل بالصفات الحسنة، وهذا ما يجعل صيغة المبالغة تشتغل على امتداد السرد الشعري، وكأنّها نتاجٌ توصل اليه النص الشعري.

٣_ فَعُول

يقول ابن قتيبة: ((ولا يقال ذلك لمن فعل الشيء مرة او مرتين حتى يكثر منه، ويكون له عادة، وكلُّ اسمٍ يكونُ على(فَعُولٍ) نحو: (قَتُول للرجال) و(ضَروب بالسيف))[٨٢]، ويقول العيني ((هذا شروع في بيان أبنية المبالغة، وذلك نحو: مَنُوع لمن كثر منعه، وجَزُوع لمن عظم جزعه))[٨٣]

امّا الفارابي يقول: ((وإذا كان على فَعُول فهو لمن منه الفِعلُ، واسمُ الشَّيءِ الذي يُفعَلُ به نحو: الوَضُوء والوَقُود، واسم الصَّعُودِ وضِدِّها))[٨٤] وقال ابو هلال العسكري: ((وَإذا كَانَ قَوِيا على الْفِعْل قيل: فَعُول مثل صَبُور وشَكُور))[٨٥]

وفاضل السامرائي وافقه ((أنّ هذا البناء في المبالغة منقول من اسماء الذوات فإنّ اسم الشيء الذي يُفعل بع يكون على(فَعُول) غالباً كالوضُوء والوَقُود والسّحُور والغَسُول والبَخُور فالوَضُوء هو الماء الذي يتوضأ به...وكذا أكثر الأدوية تبنى على(فَعُول) كاللعُوق والسَعُوط))[٨٦].

١- صَرُومُ

قال سلمة بن الخرشب الأنماري:[٨٧] (بحر الوافر)

فإنْ تُقْبِلْ بما عَلِمَتْ فإنّي بحَمدِ اللهِ وَصَّالٌ صَرُومُ

نجد لفظة (صَرُومُ) في البيت اعلاه على زنة(فَعُول) الدّالة على صيغة المبالغة من الفعل الثلاثي المجرد فـ((الصاد والراء والميم أصل واحد صحيح مطرد، وهو القطع. من ذلك صرم الهجران))[٨٨]، فصيغة المبالغة تقع في جملة جواب الشرط؛ لتكون المعادلة التي ابتدأها النص الشعري، وهي ثنائية متضادة بين الشرط والجواب القائمين على العمل والمكافأة بالدوام والتكثير والمبالغة بالحدث- فإن تُقبل فإني وصّال، وإن تدبر فإنّي صروم- فهي معادلة يتبناها النص الشعري بين طرفين متقابلين، وهما الغائبة التي تتجلى بالضمير(هي) و الشاعر بصيغة المتكلم الذي يمتلك حرية وضع الشرط والمكافأة التي يبتغيها.

٢- خَفُوقُ

وقال عمر بن الأهتم[٨٩]:[٩٠] (بحر الطويل)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

بحاجَةِ مخزون كأنَّ فؤادَهُ جَناحٌ وَهَى عَظْماهُ فَهْوَ خَفُوقُ

في البيت صيغة مبالغة(خَفُوقُ) على وزن(فَعُول) المشتقة من الفعل الثلاثي المجرد(خفق) فـ((الخاء والفاء والقاف أصل واحد يرجع إليه فروعه، وهو الاضطراب في الشيء. يقال خفق العلم يخفق. وخفق النجم، وخفق القلب يخفق خفقانا))[٩١]، فالشاعر يستعير الجناحين؛ لتعميق أثر الدلالة في الشعر، فيشبه الفؤاد بالجناحين الخفاقين، وذلك لاضطراب الفؤاد، ودوام خفقه بشكل اقتضى التعبير عنه بصيغة المبالغة التي تتلاءم مع السياق الشعري، فهذا التشبيه تصوّره صيغة المبالغة (خَفُوقُ)، فكثرة حدوث الخفق تكاد تهوي بعظمين ضعيفين من شدّة الاضطراب والتحريك.

٤_ فَعِيل

من المعاني التي تضمنت فيها صيغة(فَعِيل) ما يقوله السيوطي: ((وفَعِيل لمن صَار لهُ كالطبيعة))[٩٢]

١- العَمِيم:

وقال سلمة بن الخرشب الانماري[٩٣] (بحر الوافر)

ومُخْتَاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فيهِ تُحومِيَ نَبْتُهُ فهْوَ العَمِيم

وردت صيغة المبالغة(العميم) في البيت الشعري على زنة(فَعِيل)، المشتقة من الفعل الثلاثي((عمّ: العين والميم أصل صحيح واحد يدل على الطول والكثرة والعلو، والعميم: الطويل من النبات))[٩٤]، وفي معاجم أخرى تدل((على شيء تام والطويل من النبات وغيره))[٩٥]، أراد الشاعر من خلال لفظة(العميم) أن يعطي الدلالة التي تنسجم مع الارض الموصوفة، إذ علا نبتُها فاستعمل صيغة المبالغة مع هذه الارض، كأنّها ليل أو بحر؛ لشدة اكتمال زرعها، فهي أرض محمية، ما جعل الشاعر يستعمل صيغة المبالغة(عميم)؛ لتدل على الاكتمال والتمام.

٢- نَجيعٌ:

وقال ضمرة بن ضمرة النهشلي:[٩٦] (بحر المتقارب)

وقِرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجُلُ حَوْلَهُ عليهِ نَجيعٌ من دَمِ الجَوْفِ جاسِدُ

صيغة المبالغة في اللفظة(نَجيع) على زنة(فعيل) المشتقة من الفعل الثلاثي المجرد((نجع: النون والجيم والعين أصل صحيح ... النَجيعُ من الدم: ما كان إلى السواد))[٩٧]، إذ تمثل لفظة(نجيع) من الجوف الموت الإنساني الذي تقابله نشوة الطير بحياة جاءته مع هذا الموت، ويتجلى ذلك من خلال عبارة(الطَّيْرَ تَحْجُلُ حَوْلَهُ)، ليغدو الطير ممثلاً النقيض الأكبر أو ربما العدو الألد للإنسان[٩٨]، فيستعمل الشاعر صيغة المبالغة(نجيع)؛ ليرسم صورة دم الجوف، فقصد المبالغة في تقديم صورة الدم المُتلقي؛ ذلك أنّ الدم الموصوف بالنجيع شديد الحمرة لازق، وهو مشهدٌ يجلب الطير لتحجل حول هذا الدم لشدّة بروزه[٩٩].

٥- فَعِل

أ- الأدواء والأعراض من الوجع:

١- حَسِر:

قال المرار بن منقذ: [١٠٠] (بحر الرمل)

ما أنا اليومَ على شيءٍ مَضَى يَا بْنَةَ القوم تَولَّى بحَسِرْ

ينطوي البيت الشعري على لفظة(حِسَرْ) الدّالة على صيغة المبالغة، والمشتقة من الفعل الثلاثي المجرد((حَسِر: الحاء والسين والراء أصل واحد... تفيد التلهف على الشيء الفائت. ويقال حسرت عليه حسرا وحسرة))[١٠١]، والتي تفيد في معناها((الإعياء، حَسَرَتِ الدابّة وحَسَرَها بُعْدُ السير فهي حسير ومحسورة))[١٠٢]، يعبّر الشاعر في النص الشعري بصيغة المبالغة(حَسِر) المسبوقة بالنفي(ما أنا اليومَ

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

بحَسِر على شيءٍ فاته أو مضى)؛ ليوظف دلالة المبالغة في التجلّد والصبر في الأعراض عن الوجع الذي يخلّفه الماضي، فهو ليس بذي حسرة على شيء فاته، إنّما يجابهه وعزاؤه الجلد والصبر، الذي يبيّن قوة قلبه وعدم جزعه .

٢- وَغِر:

وقال ايضاً: [١٠٣] (بحر الرمل)

كم تَرَى مِن شَانِئٍ يَحْسُدُنِي قد واره الغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغِرْ

تتمحور صيغة المبالغة في لفظة(وَغِرْ) على وزن(فَعِل) المشتقة من الفعل الثلاثي المجرد((وَغِرَ: الواو والعين والراء كلمة تدل على صلابة وخشونة))[١٠٤]، والتي تعطي دلالتها اللغوية ايضا ((الوَغْرَةُ: شدَّةُ توقُّدِ الحرِّ. ومنه قيل: في صدره عليَّ وَغْرٌ بالتسكين، أي ضِغْنٌ وعداوةٌ وتوقُّدٌ من الغيظ. والمصدر بالتحريك، تقول: وَغِرَ صدرُه عليَّ يَوْغَرُ وَغَراً: فهو واغِرُ الصدر عليَّ))[١٠٥]، تنبثق دلالة التكثير والمبالغة منذ مطلع البيت الشعري، إذ يفتتح البيت الشعري بكم الخبرية، التي تفيد التكثير في وصف عدد الشانيئين والحاسدين، فدلالة صيغة المبالغة تتوج السياق الشعري؛ لتشير الى الحر والغمّ والغيظ الذي يختزنه الشانئ الحاسد في صدره .

ب- الهيج:

من المعاني الصّرفيّة التي جاءت بها صيغة المبالغة دلالتها على الهيج على وزن(فَعِل)، فقد جاءت في المفضليات منها:

١- خَذِم:

يقول الجميح:[١٠٦] (بحر البسيط)

لو خافكم خالدُ بن نضلة نجّته سبوحٌ عِنانُها خَذِمُ

جاءت صيغة(خَذِمُ) الدالة على صيغة المبالغة، والمشتقة من الفعل الثلاثي((خذم: الخاء والذال والميم يدل على القطع. يقال خذمت الشيء: قطعته... والخذم: السرعة في السير))[١٠٧]، ((خَذِمَ خَذْمَهُ خَذْماً، أي قطعه. والتَّخْذيمُ: التقطيعُ. والمِخْذَمُ: السيف القاطع. وفرسٌ خَذِمٌ، أي سريعٌ))[١٠٨]، أفادت صيغة المبالغة(خَذِم) في تدعيم الدلالة التي أرادها الشاعر ضمن السياق النصي، إذ تشتغل اللفظة على توكيد سرعة سير الخيل، فشّدة سرعتها استدعت المبالغة، ذلك أنّ الشاعر أراد عنانَ هذا الخيل منقطع الجري، فسرعتها تجعلها تنقطع في الجري مع الخيل التي تسير معها سابقة لها.

٢- أشِر:

وقال المرّار بن منقذ:[١٠٩] (بحر الرمل)

صِفَةُ الثَّعْلبِ أدْنَى جَرْيِهِ وإذا يُرْكَضُ يَعْفُورٌ أشِرْ

وردت صيغة المبالغة في لفظة(أشِر) المشتقة على وزن(فَعِل) من الفعل الثلاثي أشِرَ((الهمزة والشين والراء، أصل واحد يدل على الحدة. من ذلك قولهم: هو أشر، أي: بطر متسرع ذو حدة))[١١٠]، ((ومِئْشِيرٌ، أي نَشيطٌ))[١١١]، فالشاعر يحاول عبر صيغة المبالغة(أشر)أن يقدم صورة جلية لعدو الفرس، فأضفى دلالة المبالغة في النشاط على الفرس، فهو فرسٌ نشيط، فاللفظة تؤكد مطلع البيت الشعري الذي ينص على أنّ صفة الثعلبية تُقال للفرس إذا مرّ يعدو الثعلبية، فيصفه بأنّه يعفورٌ أشِر، أي ضبيّ نشيط في عَدوه.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الخاتمة

وبعد الانتهاء من بحثنا هذا توصلنا الى بعض النتائج منها:

١. تكمن أهمية الاشتقاق في مساعدة اللغة التي بدورها تساعد على إثراء وتوليد معانٍ جديدة من المادة اللغوية الأصلية، إذ يعد الغرض من الاشتقاق أنّ به اتسعَ الكلام وتُسلّط على القوافي والسجع والخُطب، وتُصرّف في دقيق المعاني.
٢. اسم الفاعل، اسم مشتق من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعل)، ويشتق من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر.
٣. دلالات اسم الفاعل كثيرة منها الدلالة الزمنية والحدوث وكذلك النسب، ولهذه الدلالات يكون السياق له الدور الأكبر في تحديد المعنى الذي خرج عنه اسم الفاعل.
٤. ويكثر اسم الفاعل سائر المشتقات في ديوان المفضليات؛ وذلك لكثرة دلالته وما يعمل به من معانٍ وبذلك اكثرت منه الاستشهاد من ابيات الشعرية.
٥. تعامل العلماء مع صيغ المبالغة كفرع من اسم الفاعل؛ لأنّ صيغ المبالغة تدلّ على ذات ومبالغة في الحدث.
٦. تعدّ صيغ المبالغة من الأبنية كثيرة التداول في النصوص الأدبية واللغوية على اختلافها، وهي ايضا من الالفاظ الوظيفية التي تتكرر على السنة العامّة والخاصّة.

الهوامش

(١) مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط١، ١٩٧٩م: ١٧٠/٣.

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.: ٤/ ١٥٠٣ .

(٣) مسائل خلافية في النحو، أبو البقاء العُكبري، (ت:٦١٦ه)، تحقيق: عبدالفتاح سليم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٧م: ٦٢.

(٤) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.: ٢٧.

(٥) دروس التصريف، محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٩٥م، ١٠.

(٦) النحو الوافي، عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥(د.ت).: ١٨٢/٣.

(٧) رسالة الاشتقاق، ابو بكر محمد بن السّرّي السرّاج، (ت:٣١٦ه)، تحقيق: محمد علي الدرويش ومصطفى الحدري: ٢٧

(٨) وصف اللغة العربية في ضوء مفهوم الدلالة المركزية، محمد يونس علي، جامعة الفاتح، ليبيا، ١٩٩٣م: ٦٧_٦٨.

(٩) ينظر: فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، دار الجبل، القاهرة، ط٢، ١٩٨٠م: ٢٩٠.

(١٠) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٩٦٥م.: ٢٦٠.

(١١) الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب (سيبويه) (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م. : ٥/٤.

(١٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (ت: ٦٧٢هـ) ، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٧م: ١٣٦.

(١٣) سُلّم اللسان في الصرف والنحو والبيان، جرجي شاهين عطيه، دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت(د.ت): ٤٥.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

(١٤) شرح الرضي على الكافية، الشيخ رضي الدين محمد الإستراباذي النحوي، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ط٢، ١٩٩٦: ٤١٤/٣.
(١٥) سُلم اللسان في الصرف والنحو والبيان: ٤٥.
(١٦) التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، (د.ت).: ٧٦.
(١٧) التعريفات: ٢٦.
(١٨) ينظر: تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، صالح سليم الفاخري، عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٦م: ١٩٤_١٩٥.
(١٩) ينظر: المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، علي بهاء الدين بو خدود، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٨م. ٤٦٩؛ وينظر: شذا العرف في فن الصرف: ١٢١.
(٢٠) ينظر: المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ت): ١١٣/٢؛ وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٦٢.
(٢١) ليس في كلام العرب، أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه، (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط٢، ١٩٧٩م:١٢٠.
(٢٢) ينظر: المنصف لابن جني (شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني): ٢٨٠.
(٢٣) المنهج الصوتي للبنية العربية، عبدالصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م: ١١٤_١١٥.
(٢٤) ينظر: الكتاب: ٣٥٦/٤.
(٢٥) ينظر: المهذب في علم التصريف، د. صلاح مهدي الفرطوسي، وهاشم طه شلاش(ت: ٢٠١٠م)، مشورات العطّار، ط١، ٢٠١٤م.: ٢٣٢.
(٢٦) ينظر: حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، تحقيق: طه عبدالرّؤف سعد، المكتبة التوفيقية، (د، ت):٢ /٤٧٦؛ وشذا العرف في فن الصرف: ٦٢.
(٢٧) الكتاب: ٢٨٠/٤.
(٢٨) المصدر نفسه:٢٩٩/٤.
(٢٩) التطبيق الصرفي: ٧٧.
(٣٠) ديوان المفضليات، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (ت: ١٦٨هـ)، شرح، الانباري، تحقيق: يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ، ١٩٢٩م./ ١٩ .
(٣١) ينظر: المصدر نفسه: ١٩.
(٣٢) المصدر نفسه: ٣٨.
(٣٣) ينظر: مقاييس اللغة: ٤/ ١٨١.
(٣٤) ينظر: معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، جامعة الكويت، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية، الكويت،(د.ت).: ٤٧.
(٣٥) المفضليات: ٤٠٧.
(٣٦) مقاييس اللغة: ١٣٣/٣.
(٣٧) المصدر نفسه: ١٨٢/٢.
(٣٨) جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م: ٤٤٧/١.
(٣٩) العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال(د.ت): ١١٢/١.
(٤٠) المفضليات: ٤٠٧.
(٤١) المصدر نفسه: ٥٢.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

(٤٢) مقاييس اللغة: ١١٩/٦.
(٤٣) ديوان امرئ القيس، امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت: ٥٤٥ م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤م:٤٣.
(٤٤) معالم التنزيل في تفسير القرآن، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٠ه: ٣٢٨/٥.
(٤٥) الكتاب : ٣/ ٣٨١.
(٤٦) المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ط)، (د.ت). : ٣/ ١٦١-١٦٢.
(٤٧) الكتاب : ٣/ ٣٨٣-٣٨٤.
(٤٨) المفضليات: ١٤٣
(٤٩) مقاييس اللغة: ٢٩٧/٥.
(٥٠) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ: ٣٩٥/٣.
(٥١) الكتاب: ١١٠/١.
(٥٢) المقتضب: ٢/ ١١٣.
(٥٣) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع ،سوريا(د.ت):٥٠٣.
(٥٤) ينظر: الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ط)، (د.ت): ١٢٣/١
(٥٥) التبيان في تصريف الأسماء، احمد حسين كحيل، ط٦،(د.ت): ٥٦.
(٥٦) المغني في علم الصرف، عبدالحميد السيد، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠م: ٢٠٤.
(٥٧) ينظر: الكتاب : ١١٠؛ والمقتضب:١١٤/٢؛ والصرف الوافي(دراسات وصفية وتطبيقية)، هادي نهر، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط١، ٢٠١٠: ١٢٥.
(٥٨) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م:١١٢/٢.
(٥٩) ينظر: المهذب في علم التصريف: ٢٣٨.
(٦٠) ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٩٩٨م: ٢٢٨١/٥.
(٦١) معاني الأبنية في العربية: ١٠٦_١٠٧.
(٦٢) ينظر: الكتاب: ١١٠/١؛ والمقتضب: ١١٣/٢؛ ومعاني الأبنية في العربية: ١١٠.
(٦٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د.ت): ٧٥/٣
(٦٤) المقتضب: ١٦١/٣.
(٦٥) معاني الأبنية في العربية: ١٠٨.
(٦٦) المفضليات: ٢.
(٦٧) مقاييس اللغة: ٤٤٩/٣.
(٦٨) ينظر: المفضليات: ٢.
(٦٩) المفضليات: ٧١.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

(٧٠) مقاييس اللغة: ٤٢٣/٣.
(٧١) ينظر: المفضليات: ٧٢.
(٧٢) أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة(د.ت): ٣٣٠.
(٧٣) الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة،(د.ت):٢٤.
(٧٤) فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠٢م:٢٥٩.
(٧٥) المفضليات: ١٣
(٧٦) مقاييس اللغة: ٢٩٤/٢.
(٧٧)المفضليات: ١٣.
(٧٨) حاجب بن حبيب الاسدي حاجب بن حبيب بن خالد ابن قيس بن المضلل بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن داود الاسدي . (ينظر: المفضليات ٢/٢٧٤).

(٧٩) المصدر نفسه: ٧٢٤.
(٨٠) مقاييس اللغة: ٣٥٥/٢.
(٨١) العين:١٠٠/٢.
(٨٢) ادب الكاتب: ٣٣١.
(٨٣) شرح المراح في التصريف، بدر الدين محمود بن احمد العيني(ت:٨٥٥ه)، تحقيق: عبدالستار جواد، مؤسسة المختار، ط١، ٢٠٠٧م: ١٢٩.
(٨٤) معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)،تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، راجعه: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة،٢٠٠٣م: ٨٥/١.
(٨٥) الفروق اللغوية: ٢٤.
(٨٦) معاني الأبنية في العربية: ١١٥.
(٨٧) المفضليات: ٤٠.
(٨٨) مقاييس اللغة: ٣/ ٣٤٤.
(٨٩) عمرو بن الاهتم هو ابو ربعي عمرو بن الاهتم، واسم الاهتم سنان بن سمي ، ويقال سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو التميمي . كان سيدا من سادات قومه ، خطيبا بليغا ، شاعرا شريفا جميلا، وكان يقال لشعره : الحلل المنشرة.(البيان والتبين ١/٤٥ ، والشعر والشعراء ٢/٥٢٨)

(٩٠) المفضليات: ١٤٦.
(٩١) مقاييس اللغة: ٢٠١/٢.
(٩٢) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٧٥/٣.
(٩٣) المفضليات:٤١.
(٩٤) مقاييس اللغة: ١٥/٤.
(٩٥) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٩٩٩م:٧/ ٤٢٩٨.
(٩٦) المفضليات: ٦٣٥.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

([٩٧]) مقاييس اللغة: ٣٩٥/٥؛ الصحاح: ١٢٨٨/٣.
([٩٨]) ينظر: الطير في الشعر الجاهلي، عبدالقادر الرباعي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط١، ١٩٩٨م : ٦٧-٦٨.
([٩٩]) ينظر: المفضليات:
([١٠٠]) المفضليات: ١٤٣.
([١٠١]) مقاييس اللغة: ٦٢/٢.
([١٠٢]) العين: ١٣٣/٣.
([١٠٣])المفضليات: ١٥١.
([١٠٤]) مقاييس اللغة: ١٢٥/٦.
([١٠٥]) الصحاح: ٨٤٦/٢.
([١٠٦]) المفضليات: ٤٦.
([١٠٧]) مقاييس اللغة: ١٦٦/٢.
([١٠٨]) الصحاح: ١٩١٠/٥.
([١٠٩]) المفضليات: ١٤٧.
([١١٠]) مقاييس اللغة: ١٠٨/١.
([١١١]) تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، مصر، (د.ت).: ٥٣/١٠.

ثبت المصادر والمراجع

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٩٦٥م.
- أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة(د.ت):
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٩٩٨م.
- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
- البيان والتبين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، مصر، (د.ت).
- التبيان في تصريف الأسماء، احمد حسين كحيل، ط٦،(د.ت).
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (ت: ٦٧٢هـ) ، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٧م.
- تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، صالح سليم الفاخري، عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٦م.
- التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، (د.ت).
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، تحقيق: طه عبدالرّؤف سعد، المكتبة التوفيقية، (د، ت).
- دروس التصريف، محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٩٥م.
- ديوان المفضليات، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (ت: ١٦٨هـ)، شرح، الانباري، تحقيق: يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ، ١٩٢٩م.
- ديوان امرئ القيس، امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت: ٥٤٥ م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤م.
- رسالة الاشتقاق، ابو بكر محمد بن السّرّي السرّاج، (ت:٣١٦ه)، تحقيق: محمد علي الدرويش ومصطفى الحدري.
- سُلّم اللسان في الصرف والنحو والبيان، جرجي شاهين عطيه، دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت(د.ت).
- شرح الرضي على الكافية، الشيخ رضي الدين محمد الإستراباذي النحوي، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.
- شرح المراح في التصريف، بدر الدين محمود بن احمد العيني(ت:٨٥٥ه)، تحقيق: عبدالستار جواد، مؤسسة المختار، ط١، ٢٠٠٧م.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع ،سوريا(د.ت).
- الشعر والشعراء أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣ه.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.
- الصرف الوافي(دراسات وصفية وتطبيقية)، هادي نهر، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط١، ٢٠١٠م.
- الطير في الشعر الجاهلي، عبدالقادر الرباعي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط١، ١٩٩٨م.
- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال(د.ت).
- الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة،(د.ت).
- فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، دار الجبل، القاهرة، ط٢، ١٩٨٠م.
- فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠٢م.
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب (سيبويه) (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

- ليس في كلام العرب، أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه، (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط٢، ١٩٧٩م.
- المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، علي بهاء الدين بو خدود، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٨م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
- مسائل خلافية في النحو، أبو البقاء العُكبري، (ت:٦١٦ه)، تحقيق: عبدالفتاح سليم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٧م.
- معالم التنزيل في تفسير القرآن، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٠ه.
- معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، جامعة الكويت، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية، الكويت،(د.ت).
- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)،تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، راجعه: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة،٢٠٠٣م.
- المغني في علم الصرف، عبدالحميد السيد، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠م.
- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط١، ١٩٧٩م.
- المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).
- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
- المنهج الصوتي للبنية العربية، عبدالصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م.
- المهذب في علم التصريف، د. صلاح مهدي الفرطوسي، وهاشم طه شلاش(ت: ٢٠١٠م)، مشورات العطّار، ط١، ٢٠١٤م.
- النحو الوافي، عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥(د.ت).
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د.ت).
- وصف اللغة العربية في ضوء مفهوم الدلالة المركزية، محمد يونس علي، جامعة الفاتح، ليبيا، ١٩٩٣م.